



ALZAWWEYAH
ORG

سلسلة مقالات

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة

عدد / ١٠ مقالات

تأليف

السيد / ماجد ساوي



ماجد سوي

A stylized handwritten signature in Arabic script, consisting of several overlapping loops and a horizontal line.

.. الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (١) منطقة نجد عند ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

السبت الرابع من شوال ١٤٤٥ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

الحقيقة ان بداية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب يتم تقديمها من قبل انصار هذه الدعوة على ان عامة منطقة نجد كانت غارقة في الشرك والوثنية وان القبور منتشرة فيها وان دعاء اصحاب هذه القبور وطلب شفاعاتهم هو السائد .

والواقع ان هذا التقديم الذي يخفي داخله الانتصار المسبق لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب من قبل مؤرخيها ويقول احد مؤرخي الحركة الوهابية وهو امين الريحاني في كتابه " تاريخ نجد وملحقاته " قبل ظهور هذا المصلح النجدي كان العرب في نجد، بل في الشطر الشرقي من شبه الجزيرة، منغمسين في عقائد وعبادات جاءتهم من النجف ومن الأهواز، أو بالحري من بلاد فارس، فكان لا يزال لإباحات القرامطة أثرٌ في الأحساء، وكانت للقبور شفاعاة لا شفاعاة فوقها، فأحلّها الناس المحلّ الأعلى في العبادة والتوسّل. والحق يُقال: ان هذه البدع أو هذه الخرافات القديمة أبعدت العرب باديةً وحاضرةً عن حقيقة الدين الكبرى وجوهره الأزليّ الحي " انتهى كلامه (١) .

ويقول الشيخ عبدالعزيز ابن باز - وهو من علماء الوهابية المعاصرين وشغل منصب المفتي العام في الدولة السعودية في محاضرة له عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب " كان أهل نجد قبل دعوة الشيخ على حالة لا يرضاها مؤمن، وكان الشرك الأكبر قد نشأ في نجد وانتشر حتى عبدت القباب وعبدت الأشجار، والأحجار، وعبدت الغيران، وعبد من يدعي بالولاية، وهو من المعتوهين، وعبد من دون الله أناس يدعون بالولاية، وهم مجانين مجاذيب لا عقول عندهم، واشتهر في نجد السحرة والكهنة، وسؤالهم وتصديقهم وليس هناك منكر إلا من شاء الله، وغلب على الناس الإقبال على الدنيا وشهواتها وقل القائم الله والناصر لدينه وهكذا في الحرمين الشريفين وفي اليمن اشتهر في ذلك الشرك وبناء القباب على القبور، ودعاء الأولياء والاستغاثة، وفي اليمن من ذلك الشيء الكثير، وفي بلدان نجد من ذلك ما لا يحصى، ما بين قبر

وما بين غار، وبين شجرة وبين مجذوب، ومجنون يدعى من دون الله ويستغاث به مع الله، وكذلك مما عرف في نجد واشتهر دعاء الجن والاستغاثة □ م وذبح الذبائح لهم وجعلها في الزوايا من البيوت رجاء نجد وخوف شرهم، فلما رأى الشيخ الإمام هذا الشرك وظهوره في الناس وعدم وجود منكر لذلك وقائم بالدعوة إلى الله في ذلك شمر عن ساعد الجد وصبر على الدعوة وعرف أنه لا بد من جهاد، وصبر، وتحمل للأذى " انتهى كلامه) ٢ (

والحقيقة ان واقع منطقة نجد انها كانت تدين بالمذهب الحنبلي وكانت الفتوى انذاك من عامة علماء نجد بجواز التوسل بالصالحين وكان الناس يتوسلون بقبور بعض الصحابة كزيد بن الخطاب وغيره والتوسل مشروع في مذهب احمد بن حنبل وهذا امر مفروغ منه .

ولكن اراء الشيخ محمد بن عبدالوهاب الجديدة - ومنها تكفير المتوسلين بالصالحين - هو ما دعا اليه اهل تلك الاقاليم واتهم الناس بالشرك والوثنية وقامت سجلات عديدة بينه وبين طائفة من علماء نجد ممن كانوا يقولون بجواز التوسل بالصالحين ؛ الا انه دعا الى تكفيرهم واخذ ينشر مذهبه المحدث الجديد بين الناس.

يقول امين الريحاني في كتابه " تاريخ نجد وملحقاته " بعد عودته الثانية إلى مسقط رأسه يبدأ فعلاً نشر الدعوة، بل قد شَبَّت هناك نيران حربها، فرُفعت بين الأنصار أعلامُ التوحيد، ولمعت سيوفُ الحق المسلولة. ارْدَعُوا المعاندين والمعارضين! وكان الشيخ محمد يزداد شدةً يوماً فيوماً، فاشتهر أمرُه في جميع بلدان العارض، في حريملة والعيينة والدرعية والرياض والمنفوحة، وتعددت أتباعه وأعداؤه، بل ظهرت الأنصار وكان ثبَّان بن سعود وأخوه مشاري في طليعتهم.

ولكن النصير الأول الكبير هو عثمان بن معمر الذي كان يومئذٍ أمير العيينة، وقد اتفق ابن معمر وابن عبد الوهاب على العمل الأول الخطير في نشر الدعوة، العمل الذي أضرم نار الحماس ونار العداء في الناس.

قلت: إن عرب نجد كانوا يومئذٍ يقدِّسون القبور، بل كانوا يعبدون القباب فوق القبور، والأشجار التي يزرعونها في ظلِّ القباب، فأول ما باشره الشيخ محمد هو أنه أمر الأمير عثمان تلميذه الأول من الأمراء الحاكمين بهذم القباب والمساجد المبنية في الجبيلة على قبور الصحابة، ويقطع الأشجار التي كانت تتوسَّل إليها الناس.

قبل الأمير، وخرج والشيخ وجماعة من الأنصار إلى الجبيلة فهدموا قباب القبور، قبور الصحابة هناك، ثم تناول الشيخ محمد الفأس بيده، وانهاه به على الشجرة التي كانت مشهورة في وادي حنيفة بعجائبها، شجرة «الذيب» ولية الفتاة طالبة الحبيب، والأرملة ذات القلب الكئيب، والزوجة حاملة الطيب، تبغي الابن الحبيب. " انتهى كلامه) ٣ (.

فنجد ان حال منطقة نجد- عند ظهور دعوة الشيخ - لم حقيقة على الشرك والوثنية كما يصور انصار الشيخ واتباعه وعلماء الطائفة الوهابية ومؤرخوها؛ بل انها كانت حنبلية المذهب وليست مشركة او وثنية .

) ١ (

تاريخ نجد وملحقاته ؛ امين الريحاني ؛ صفحة ٣٥

) ٢ (

الإمام محمد بن عبد الوهاب ؛ دعوته وسيرته ؛ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ؛ محاضرة ألقاها في عام 1385 هـ حينما كان نائبا لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة صفحة ١٣ .

) ٣ (

تاريخ نجد وملحقاته ؛ امين الريحاني ؛ صفحة ٣٧ - ٣٨

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٣) ترجمة مؤسس الدعوة الوهابية في نجد محمد بن عبد الوهاب

الاحد الخامس من شوال ١٤٤٥ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

ولد محمد بن الوهاب بن محمد بن سليمان التميمي في العام ١١١٥ للهجرة المشرفة ؛ وكان شاذا اي مختلفا عن اقرانه وحاد الطبع اي غضوبا وقاسيا ومتوقد الذهن اي ذكيا ونبيها وحفظ القران قبل العاشرة وبلغ في الثانية عشر (١) والحقيقة ان هذه الصفات عليه وليست له فحدة الطبع والغضب تدل على فساد في العقل وعدم القدرة على ضبط النفس واما توقد والذكاء فان الماهر في الشر ايضا نبيه وكبير الحيلة وكل هذا من الذكاء .

يقول ابن باز في رسالته المختصرة " الإمام محمد بن عبد الوهاب دعوته وسيرته " صفحة ٣ مانصه (ولد في مدينة العيننة إقليم العارض بنجد سنة 1115 هـ وربى بحجر أبيه، ثم انتقل الى البصرة لإتمام دروسه، فبرع في علوم الدين، واللسان وفاق الأقران، واشتهر هناك بالتقوى وصدق التدين.)

ولانعلم كيف شهد الشيخ ابن باز لابن عبد الوهاب بالبراعة في علوم الدين ؛ فهل حضر معه دروسه في البصرة وراى براعته شخصيا وبينه وبين الشيخ ٢٠٠ سنة وكيف علم بانه برع في اللسان وان كنا لانعام ماللسان هذا ولعله يقصد العربية ونفس الحجة السابقة تلقى هنا اي كيفية علم وتيقن الشيخ ابن باز من براعة ابن عبد الوهاب في اللسان او العربية وكذلك تفوقه على الاقران ايضا ذات حجتنا السابقة تقدم وربما كان الجن الذين يدرسون عند الشيخ ابن باز هم من اخبروه بذلك فان كان الامر كذلك وهو كذلك فاننا نسحب احتجاجنا هنا .

يقول الشيخ ابن باز في موضع اخر من رسالته متحدثا عن عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ناقلا عن مترجم تاريخي مغربي العلامة سيدي محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي مدرس العلوم العالية بالقروية، وفيما القاه فضيلته بنادي الخطابة الأدبي بفاس ربيع الثاني عام 1336 هـ في كتابه عن نشأة الفقه الإسلامي وتطوراته، وترجم لأعلام العالم الإسلامي ومنهم الشيخ المحاضر عنه وعن دعوته،

وذلك في كتابه (الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: جزء 4 صفحة 196 فقرة 1011 تحت عنوان) أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي)

(عقيدته: السنة الخالصة، على مذهب السلف المتمسكين بمحض القرآن والسنة لا يخوض التأويل والفلسفة ولا يدخلهما في عقيدته.) انتهى كلامه . ونقول من اين علم الشيخ المترجم وواقفه فيما اخبر الشيخ ابن باز بعقيدة ابن عبد الوهاب على هذا النحو من القطع وهذا اليقين الجازم فهل وصلته بالاسانيد المتصلة الى الشيخ ابن عبد الوهاب حيث روى له عقيدته فبلغته عنه مسندة وهو قبلاذ المغرب بفاس منها.

ويقول المترجم في موضع اخر من ترجمته (وعقيدته في الفروع: مذهبه حنبلي غير جامد على تقليد الإمام أحمد، ولا من دونه، بل إذا وجد دليلا أخذ به، وترك أقوال المذهب، فهو مستقل الفكر في العقيدة والفروع معا: إلى

أن قال: وكان قوي الحال ذا نفوذ شخصي وتأثير نفسي ولذا كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وهو متفرد عن عشيرته في البصرة.)

ونفس السؤال نساله هنا فكيف علم المترجم بحال عقيدة الشيخ في الفروع كما زعم وكما قال " كان قوي الحال ذات نفوذ شخصي وتأثير نفسي وكيفية تسمى للمترجم معرفة كل هذا - بتفاصيله - عن الشيخ وهو في فاس في اقصى المغرب اومان وراء الائمة ماوراها وقبح الله الدراهم ولعن الدنانير وما تصنع باهل التاليف وتفعل باهل التصنيف .

(١)

تاريخ نجد وملحقاته ؛ امين الريحاني صفحة ٢٣ . ونعجب من الزعم ببلوغه في الثانية عشر فهذه كذبة لا يمكن تمريرها

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

Leave

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٣ .. مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الخميس الاول من ذو القعدة ١٤٤٥ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب هي مؤلفات كثيرة ومنها فتاوى افتاها للعموم وعدد من الرسائل بعث بها الى مختلف الشخصيات والبلدات .

عن مؤلفاته فهي كثيرة جداً، فقد قام بتأليف عدد من الكتب والرسائل، منها:

كتاب مختصر الإنصاف والشرح الكبير.

كتاب مختصر زاد المعاد.

كتاب ثلاثة الأصول.

كتاب الأصول الثلاثة:

كتاب نواقض الإسلام.

كتاب التوحيد:

كتاب كشف الشبهات:

كتاب القواعد الأربع:

كتاب أصول الإيمان

كتاب فضل الإسلام

فاما كتاب مختصر الانصاف والشرح الكبير. هذان الكتابان هما: "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف" على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل. ومؤلفه العلامة الفقيه علاء الدين علي بن سليمان المرداوي الحنبلي (٨٨٥-٨١٧هـ). والثاني: "الشرح الكبير" ومؤلفه شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي (٦٨٢-٥٩٧هـ). وكلا الكتابين شرح لكتاب "المقنع" لموفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي (٦٢٠-٥٤١هـ). وتم ما أرادته، رحمه الله، بمختصر لطيف، بدأ كل باب منه بما اختاره الشرح، وختمه بما استدركه من الإنصاف.

. وهو مختصر في الفقه الحنبلي .

واما كتاب زاد المعاد في خير هدى العباد من خير ما ألفه الإمام العلامة المحدث ابن قيم الجوزية ومن المعارف الرائعة التي تشهد له بالإمامة ووفرة العلم والتحرر من التقليد. وقد عرض فيه المؤلف- رحمه الله- صورة واضحة لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه،

وهذا الكتاب هو مؤلف لابن قيم الجوزية في السيرة النبوية ويعرض لها المؤلف بطريقة جميلة وقد اختصره الشيخ .

واما كتاب ثلاثة الاصول

فيقول الناشر في المقدمة عنه

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا جمع ثلاث رسائل لهذا الإمام هي: (الأصول الثلاثة وأدلتها، وشروط الصلاة وواجباتها وأركانها، والقواعد الأربع).

وهذه الرسائل من أهم رسائله وأجمعها في بيان أصول العقيدة والعبادة، جمع فيها رحمه الله ما يجب على كل مسلم معرفته والعمل به في أهم أمور دينه.

مع تحذير المسلم من شبه دعاة الشرك الذين يشبهون على الناس بزعمهم قصر الشرك بالله على الشرك في الربوبية فبين خطأهم ورد شبههم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ألفها رحمه الله للمبتدئين واجتهد في تسهيلها واختصارها حتى خرجت بأحسن حلة .

وهو رسالة في العقيدة بسط الشيخ فيها الكلام عن عقيدته وما يراه من الحق في دين الله تعالى .

واما كتاب التوحيد:

وهو من أشهر مؤلفاته ذكر فيه معتقده حول حقيقة التوحيد والشرك ومفاسده. اقرأه على ويكي مصدر. وجعل ذلك من خلال النصوص الشرعية من الكتاب والسنة.

وهو لا يعدو كونه جمعا للآيات والاحاديث الواردة في شان الشرك والتوحيد والمشركين وقام بترتيبها وتبويبها وتنظيمها وهو امر يحسنه ابلد التلاميذ وطلبة العلم والشيخ لم يات بجديد في مصنفه هذا .

واما كتاب كشف الشبهات:

وهو في الجواب على اعتراضات المخالفين لدعوته. اقرأه على ويكي مصدر.

وهو ردوده على العلماء والفقهاء الذين عارضوا دعوته وفيه مجموع ما جاوبهم به وهو سرد معتاد لادلة قرانية حملها على المسلمين الذين رماهم بالشرك في مذهبه المحدث الجديد .

كتاب القواعد الأربع: [6]

حيث ذكر في هذه الرسالة اعتقاده في بعض مسائل التوحيد. اقرأه على ويكي مصدر.

كتاب أصول الإيمان

:وهو في تقرير أصول الإيمان وأركانه وذكر أدلتها من القرآن والسنة. اقرأه على ويكي مصدر.

كتاب فضل الإسلام:

وقد وضع فيه دين الإسلام وفضائل هذه الأمة على غيرها ثم حقيقة الإسلام الذي جاء به رسول الله ﷺ. اقرأه على ويكي مصدر.

كتاب مسائل الجاهلية: وذكر فيه مئة وإحدى وثلاثين مسألة خالف الرسول صلى الله عليه وسلم فيها معتقدات أهل الجاهلية. اقرأه على ويكي مصدر.

كتاب السيرة: وهو ملخص من كتاب السيرة لابن هشام. اقرأه على ويكي مصدر.

كتاب الهدي النبوي: وهو ملخص لكتاب زاد المعاد لابن القيم. اقرأه على ويكي مصدر.

كتاب شروط الصلاة وأركانها: وقد شرحت هذه الرسالة شروط الصلاة، وذكرت أركانها وواجباتها.

كتاب الكبائر: ذكر فيه جميع الكبائر، واحدة واحدة، مفصلة في أبواب، وقد استشهد في كل باب بنصوص الكتاب والسنة.

كتاب نصيحة المسلمين: جمع فيه أحاديث تتعلق بجميع نواحي التعليمات الإسلامية.

كتاب تفسير الفاتحة: وهو تفسير موجز جداً لسورة الفاتحة.

كتاب تفسير الشهادة: وهو تفسير لكلمة «لا إله إلا الله»، مع ذكر أهمية التوحيد.

كتاب تفسير لبعض سور القرآن: وهي مجموعة لبعض تعليقاته على آيات وسور مختلفة من القرآن.

كتاب ستة مواضع من السيرة: وهي رسالة مختصرة توضح ستة أحداث من السيرة النبوية، وله عدة رسائل صغيرة أخرى يوجد بعضها في كتاب روضة الأفكار المجلد الأول الفصل الثالث والرابع.

وله عدة رسائل صغيرة أخرى يوجد بعضها في كتاب روضة الأفكار المجلد الأول الفصل الثالث والرابع.

انتهى كلام موسوعة الويكيبيديا حول مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ورسائله .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

Leave

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٤ .. المراحل التي مرت بها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

السبت الحادي عشر من ذو القعدة ٢٤٤٥ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

مرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بأربعة مراحل بحسب رؤية الشيخ عبد الله المطوع في كتابه " الدعوة الإصلاحية في بلاد نجد على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب وأعلامها من بعده "

حيث يقول "

مراحل دعوة الشيخ?

يستطيع المتأمل في حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى أن يحدد المراحل التي مرت بها دعوته إلى توحيد الله تعالى وإظهار دينه على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: الدعوة أثناء طلبه للعلم.

المرحلة الثانية: الدعوة في حريملاء.

المرحلة الثالثة: الدعوة في الدرعية.

المرحلة الرابعة: الدعوة في الدرعية.

وهذه المراحل تستوعب حياة الشيخ كلها الحافلة بالعطاء والخير. " (١)

وهي مرحلة مهمة من عمر هذه الدعوة وهي كانت بالدعوة لافكاره الجديدة ونشرها عبر المراسلات والمكاتبات للعلماء والامراء والزعماء والرؤساء والعمل على نشر افكار الشيخ بين الناس وطلب النصره ممن يمكنه ذلك من الاعيان والوجهاء .

كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله حريصا كل الحرص على وجود من يساند دعوته من الحكام؛ لكونه يستشعر أهمية دور الحاكم في حماية الدعوة وخصوصا في بداياتها من الأعداء والخصوم، وليساهم أيضا في تطبيق ما تدعو إليه وتأمّر به، ويلزم من تحت حكمه بعدم المخالفة. وقد استند الشيخ في حرصه هذا على سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم" (٢)

واستمر الشيخ بذلك يدعو الناس لافكاره واراته عدة سنين وجزت بينه وبين العديد من العلماء مساجلات حيث عارض دعوته الكثير من اهل العلم من اهل نجد والحجاز وقد رد الشيخ عليهم وبين حقيقة دعوته وانه يدعو لتوحيد الله تعالى ونبذ الشرك الا ان هؤلاء اخذوا عليه ماخذ كثيرة ومنها تكفيره الذين يتوسلون بالصالحين وزعمه ان دعائهم اياهم من الشرك الاكبر وقوله بهدم القباب والاضرحة وقوله بشرك اهل نجد ونواحيها- بل حتى عموم اهل الاسلام في مختلف البلدان - ووقعهم في المكفرات وحرمة زيارة القبور وان الانبياء لاينفعون ولايضررون .

يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في إحدى رسائله: " أخبرك أني - والله الحمد - متبع ولست بمبتدع، عقيدتي وديني الذي أدين الله به هو مذهب أهل السنة والجماعة الذي عليه أئمة المسلمين مثل الأئمة الأربعة وأتباعهم إلى يوم القيامة.." (٣)

واستمر الامر كذلك حتى التقى الشيخ محمد بن عبدالوهاب بامير الدرعية الامير محمد بن سعود بن مانع المريدي من قبيلة بني حنيفة من قبيلة بكر بن وائل الذي قبل دعوة الشيخ واراد نصره الشيخ واتفق الرجلان على ذلك فعقد البيعة الشيخ محمد بن عبدالوهاب للامير محمد بن سعود وتعاهدا على نشر هذه الدعوة بحد السيف فبدأت هنا الدولة السعودية الاولى عام ١١٥٧ هجري ١٧٤٤ ميلادي.

فبادر الشيخ فهدم قبة الصحابي زيد بن الخطاب وبعث البعوث على من حوله من البلدات والنواحي والاعراب وتقدر ان نقول ان دعوة الشيخ هنا قد بدأت مرحلتها الحقيقية من ناحية التمكين واقامة السلطان فاستمر الامير محمد بن سعود بغزو البلدان المحيطة به والتي لم تقبل دعوة الشيخ والقبائل من الاعراب حتى نشأت الدولة السعودية الاولى.

غلبت الدولة السعودية على عامة بلدان اواسط نجد واطرافها وتاسست بذلك للشيخ محمد بن عبدالوهاب دولة تدين بمذهبه الجديد وتاتمر بامره في العقيدة والمذهب وبدء تعليم الناس عقيدته الجديدة ومحاربة اي وجود لمن يخالفه من العلماء فهرب الكثير من اهل العلم الذين كانوا معارضين لدعوته الى خارج نجد او بقي بعضهم صامتين مؤثرين السلامة والصمت .

وبقي الشيخ محمد بن عبد الوهاب مرشداً للامارة الجديدة ومفتياً لها ومعلماً فيها حتى توفي يوم اثنين من شوال 1203 هجري ق. 18 يونيو 1792 ميلادي . وقد غلبت دعوته على اهل نجد واطراف الحجاز وعالية نجد

)١(

عبدالله المطوع كتاب " الدعوة الإصلاحية في بلاد نجد على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب وأعلامها من بعده . ص ١٧١

)٢(

عبدالله المطوع كتاب " الدعوة الإصلاحية في بلاد نجد على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب وأعلامها من بعده . ص ١٨٥

)٢(

عبدالله المطوع كتاب " الدعوة الإصلاحية في بلاد نجد على يد الإمام محمد بن عبد الوهاب وأعلامها من بعده . ص ١٠٣

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٥ .. الوهابية والحكم وتأسيس الدولة

الاحد الرابع عشر من جمادى الثاني ١٤٤٦ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

كلنا يعلم ان من الانبياء من لم يكن ملكا كابراهيم عليه السلام ويعقوب واسحاق واسماعيل وغيرهم ؛ فالحكم ليس اصلا في اي دعوة دينية فقد يتولى الداعية امور الحكم فيكون ملكا او اميرا او لا يتولى شيئا ؛ ولا يقدر عدم تولي الداعية الى الله والمصلح امور الحكم في دعوته او حركته الاصلاحية .

لكن الشيخ محمد بن عبدالوهاب سعى الى الوصول للحكم لتنفيذ ما يؤمن به من اراء وافكار فاسس - كما اسلفنا في المقالة السابقة! - الدولة السعودية الاولى ؛ وبايح اميرها - او بايحه اميرها - على انفاذ معتقداته الدينية الجديدة في الناس وبذلك يمكن القول ان الدعوة الوهابية لها جانب سياسي وليست دعوة اصلاحية دينية محضة.

ف نجد ان الحركة الوهابية في دولتها الاولى - الدولة السعودية الاولى - سعت لتطبيق افكار و اراء ومعتقدات الشيخ محمد بن عبدالوهاب الجديدة فهي لم تكن دعوة قائمة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح الامور بالجدل والنقاش والحوار ؛ بل هي دعوة ترى تطبيق افكارها بالقوة المسلحة وتعتبر ذلك من حقوقها كامة ودولة قائمة .

وبالفعل هدم الشيخ محمد بن عبدالوهاب جميع الاضرحة المبنية في عموم بلاد نجد ز اليمامة من التي وصلت سيطرته اليها وحمل الناس على الايمان بدعوته وعد من رفضها وامتنع عن الاعتقاد بها بانه مشرك مرتد وقد قتل جماعات منهم - ممن رفضوا دعوته - ومنهم امير حريملاء ابن معمر .

وهكذا نرى تأسيس الدعوة الوهابية كان قائما على المزاجية بين السلطة والكتاب فكانت حركة سياسية ترى الايمان بمعتقداتها قهرا والاذعان لافكار بمحض القوة ولا تؤمن بالحوار والجدل والنقاش لاقتناع المخالفين لها من العلماء وطلبة العلم وعامة الناس.

وهو امر مستمر الى يومنا هذا فكل الذين يؤمنون بافكار واء ومعتقدات الشيخ محمد بن عبدالوهاب يرون فرض معتقداتهم على الاخرين بقوة السيف وسطوة السلاح واما ادعائهم سلوك الدعوة بالحوار والنقاش والجدل فهو امر يعملون به عندما يكونون مستضعفين وغير ممكنين .

واسهمت السياسة في رقد الدعوة الوهابية بالفساد حيث انها دعوة سياسية فهي تعمل باساليب الساسة الفاسدة من المكر والدهاء والخداع والكذب والغش وغيرها وهي اساليب يعتمدها الكثير من انصار الحركة الوهابية والداعين لها وهم يطبقون بذلك تعاليم ابليس لاغير .

ماجد ساو a ي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٦) .نشر المذهب الوهابي بواسطة الدعاية السياسية

الاثنين الخامس عشر من جمادى الثاني ١٤٤٦ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

كما ذكرنا في المقالة السابقة فان الحركة الوهابية هي وان ادعت انها حركة دينية اصلاحية الا ان حقيقتها انها حركة سياسية محضة وتقوم على المزاجية بين السيف والكتاب بحيث يكون هنالك حكم للمذهب الوهابي ودولة تقوم على تطبيقه بين الناس ووضح مثال هو الدولة السعودية الاولى التي قامت على ذلك .

كما ان المذهب الوهابي لايقوم على العلم - وان ادعى مؤسسه دراسته لعلوم الشريعة - (١) .. فانه مذهب يقوم على السيف والقهر والاجبار والاكراه لمن يخالفونه في مذاهبهم على اعتناقه والايمان به والا فان التكفير والقتل هو مصيرهم وهو امر لا تتكره جميع الدويلات التي قامت على تطبيق المذهب الوهابي .

وفي السياسة هنالك امر تقوم به النظم السياسية الوهابية وهو الدعاية السياسية للحركة الوهابية بتعظيم رموزها الدينية كالشيخ محمد بن عبد الوهاب والعلماء المعتنقين للمذهب الوهابي كاصحاب مناصب الافتاء في الانظمة الوهابية والعلماء الذين اعتنقوا المذهب الوهابي واصبحوا من دعائه في بلدانهم .

ف نجد حجم كبير للدعاية السياسية لرموز الحركة الوهابية من الشيوخ والعلماء والمفنين والمؤلفين كتضخيم صورهم في اعين العامة والحديث عن علميتهم بين طلبة العلم والقول بسبقهم في علوم الشريعة وغيرها من وسائل الخداع لجذب الاتباع والانصار والمعتنقين الجدد للمذهب الوهابي .

ف نجد ان اغلب خطابات الوهابيين تقوم على امرين وهما تكفير الامة والدعوة لتوحيدهم لله الهزيل وكذلك الحديث عن مفاخرهم من المشايخ وتلميع صورهم بقصد التأثير على المسلمين لاتباعهم واخذ علوم الدين منهم وهو امر رائج جدا ومعمول به بشدة في الاوساط الوهابية .

وهذا النوع من الترويج للمذهب الوهابي وعقائده المنحرفة لا يعدو كونه حيلة رخيصة بغرض خداع الجماهير وتزيين المذهب في اعينها لتؤمن به وتتبعه وليس في هكذا طرح اي قيمة علمية او حجة دينية او حقيقة رسالية او برهان منطقي وغيرها من صور العلم ؛

وانما هو دور سياسي خبيث تقوم المجاميع الوهابية - من صغار واقرام طلبية العلم الوهابيين - الذين بتلقون مقابل ذلك الاموال الطائلة من الانظمة السياسية الوهابية لتمويل نفقات دعايتهم للمذهب الوهابي بين اوساط المسلمين وهو تكسب حقير بالدين وتربح رخيص بالعلم فلعنهم الله من امة تخذع امة احمد فترين الباطل وتبطل الحق والله المستعان .

) ١ (

راجع مقال : الشيخ محمد بن عبدالوهاب .. تقييم لحركته الاصلاحية (١) .. ومقال .. الشيخ محمد بن عبدالوهاب .
تقييم لحركته الاصلاحية (٤)

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٧) .. سقوط الدولة السعودية الاولى

الاربعاء الاول من رجب ١٤٤٦ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

عادت الدولة السعودية بقيادة المؤسس الشيخ محمد بن عبدالوهاب جميع طوائف الامة من جميع المذاهب ووصفتها بانها طوائف مشرقة كالصوفية والاشاعرة والشيعية والاباضية وغيرها وادعت انها قادمة لتحكيم التوحيد - بحسب مفهوم الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

واستعدى ذلك الخلافة العثمانية في استانبول التي تدين بالتصوف والمذهب الاشعري في العقيدة وزعم الشيخ محمد بن عبدالوهاب ان السلطان العثماني طاغوت وضال ومشرك وهو الامر تبنته الدولة السعودية من بعده طوال فترة حكمها لنجد والحجاز بعد استيلاء امرائها عليهما.

فامر السلطان العثماني محمود الثاني واليه على مصر محمد علي باشا بالتوجه الى الجزيرة العربية ونجد تحديدا ومحاربة امارة محمد بن سعود فيها ؛ فارسل محمد علي باشا ابنه ابراهيم باشا على راس حملة عسكرية عام ١٢٢٦ للهجرة وبالفعل توجه اليها وحاصر اميرها في عاصمتها الدرعية واستسلمت الدرعية بعد ذلك. وحمل الامير الى اسطنبول حيث نفذ فيه حكم للاعدام هناك.

ومما سبق نلاحظ ان الدولة السعودية قد استعدت الدولة العثمانية وهي اكبر قوة عالمية في المشرق واوروبا انذاك وترتب على ذلك نهايتها الماساوية ؛ ولان الوهابية مذهب يدعي كفر وردة وشرك وضلال فهو مذهب يحمل في نفسه اسباب موته ولهذا لم تدم هذه الدولة - الدولة السعودية الاولى - الاسنيات قصيرة فسرعانما حوربت وقضي عليها .

ومن الملاحظ فقر سياسي لدى امراء و علماء هذه الدولة الصغيرة حينما حاربو السلطان العثماني الاقوى منهم والاعظم تسليحا ومهارة فهم اوقعوا انفسهم في حفرة تدل على شدة غبائهم وضعف حصيلتهم العقلية؛ والحمد لله رب العالمين .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٨) .. سقوط الدولة السعودية الثانية

الاربعاء الثاني والعشرين من رجب ١٤٤٦ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

عادت الحركة الوهابية للظهور مرة اخرى بعد زوال دولتها - الدولة السعودية الاولى - على يد والي مصر محمد علي اقول عادت للظهور مرة اخرى على يد احد امراء الحركة الوهابية وهو تركي بن عبدالله عام ١٢٣٤ ، واسست بذلك المرحلة البانية للحركة الوهابية اي الدولة السعودية الثانية.

جعل تركي من مدينة الرياض عاصمة له بدلا من الدرعية - التي دمرت في الحملة المصرية - وبدا في التوسع الا ان هذه الدولة ابتليت بكثرة الخلافات داخل بيت الامارة - بيت السعود -

"

كان لعودة الأمير مشاري بن سعود آل سعود بعد هروبه من قافلة الأسرى المتجهة إلى مصر، وقعها الكبير على مشاري بن معمر الذي هم بالامتناع والمحاربة، ولكنه لم يسعه إلا أن يقبل بالصلح وأن يتنازل عن الحكم لمشاري، وإن كان يضم في نفسه ضده ما يضمه. وقد انتقل ابن معمر بعد ذلك من الدرعية إلى سدوس؛ حيث ادعى المرض واعتكف في بيته يخاطب رؤساء المدن ممن يكرهون الأمير مشاري آل سعود، وكان آل حمد رؤساء حريملاء طلبوا منه الانتقال إليها، ثم أرسل إلى فيصل الدويش يطلب منه المدد فأمدته ونتيجة لذلك قام ابن معمر بتحريك جيوشه إلى الدرعية والقبض على مشاري آل سعود بدون أن يشعر أهل الدرعية، ثم تحرك بجيشه إلى الرياض للقبض على الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود، الذي استطاع الهرب إلى الحابر قاصداً ضمراء، بهدف مباغته قوات ابن معمر، واتجه منها إلى الدرعية حيث تخاذل أهل الدرعية عن نصرته ابن معمر؛ فقبض عليه تركي وأخذه إلى الرياض حيث حبسه مع ابنه، وأن يرسلوا إلى عشيرته في سدوس ليعيدوا الأمير مشاري آل سعود إلى الرياض، لكن أهل سدوس كانوا قد سلموا الأمير مشاري إلى الحامية المصرية في ذلك الوقت، فأمر الأمير تركي بقتل ابن معمر وابنه، ولكنه لم يتمكن من البقاء في

الرياض لعودة القوات المصرية إليها؛ فهرب مرة أخرى.") ١ (وقد عاش الإمام تركي حتى اغتيل على يد ابن أخته مشاري بن عبد الرحمن آل سعود.

تولى الحكم بعد تركي عبدالله ابنه فيصل بن تركي ثم ابنه عبدالله ثم عبدالرحمن بن فيصل الذي كان اخر امراء الدولة السعودية الثانية التي سقطت على يد امير جبل شمر ابن رشيد عام ١٣٠٩ .

ورغم ان الحركة الوهابية كانت تعتمد مذهب الشيخ محمد بن عبدالوهاب الا انها انشغلت بكثرة الخلافات داخل اروقة الحكم الوهابية ولم تصطدم مع والي مصر او الدولة العثمانية - ويبدو انها تعلمت من دروس الدولة السعودية الاولى - وشهد خفوتها في نشاطها الدعوي واعمالها في هدم القبور والقباب لانشغال اميائها بالفتن والحروب الداخلية على الملك .

) ١ (

موسوعة الويكيبيديا ؛ مادة الدولة السعودية الثانية

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (٩ ..) الدولة السعودية الثالثة

الخميس الثالث والعشرين من رجب ١٤٤٦ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

اقام الملك عبدالعزيز بن سعود الدولة السعودية الثالثة - كان اسمها سلطنة نجد وملحقاتها - في ٥ شوال ١٣١٩ . حينما اقام هو واصحابه قصر الامارة التابع لامير جبل شمر ابن رشيد - بعد فشلت المحاولة الاولى لفتح الرياض حينما حاصرها لاربعة اشهر - وقتل عامله .

شرع عبد العزيز آل سعود في توحيد مناطق نجد تدريجياً؛ فبدأ في الفترة (1320هـ - 1321هـ - 1902 - 1903م) بتوحيد المناطق الواقعة جنوب الرياض، بعد انتصاره على ابن رشيد في بلدة الدلم، القريبة من الخرج، فدانت له كل بلدان الجنوب: الخرج والحريق والحوطة والأفلاج وبلدان وادي الدواسر . (١)

ثم توجه إلى منطقة الوشم وحارب ابن رشيد وانتصر عليه، ودخل بلدة شقراء، ثم واصل زحفه صوب بلدة ثادق في صفر 1320هـ - مايو 1902م فدخلها أيضاً، ثم توجه إلى منطقة سدير ودخل بلدة المجمع، وبهذا الجهد العسكري تمكن عبد العزيز آل سعود من توحيد مناطق: الوشم والمحمل وسدير، وضمها إلى بوتقة الدولة السعودية الحديثة (٢)

وبحلول شهر ربيع الأول من سنة 1321هـ - يونيو 1903م، كان الأمير عبد العزيز آل سعود، قد تمكن من توحيد أقاليم الوشم، وسدير، والمحمل، والشعيب. وقد كانت الأعمال العسكرية في تلك المناطق، موجهة في الأساس ضد حاميات ابن رشيد؛ لأن أهلها كانوا يميلون إلى حكم آل سعود. (٣)

ازداد موقف الأمير عبد العزيز آل سعود رسوخاً في منطقة القصيم، خاصة بعد مقتل عبد العزيز بن رشيد، في معركة روضة مهنا؛ فبادر إلى بعض الترتيبات العسكرية والإدارية لتعزيز موقفه، ولما علم بنية أمير بريدة، صالح بن حسن بن

مهنًا، الاتفاق مع القائد العثماني، صدقي باشا، قرر عزله عن الإمارة. وسارع إلى بريدة، قادمًا من الرياض، وألقى القبض على صالح بن مهنا وإخوانه، في 2 ربيع الثاني 1324هـ - 26 مايو 1906م، وأبعدهم إلى الرياض، وعين مكانه شخصًا، من الأسرة نفسها، هو محمد بن عبد الله أبا الخيل. (٤)

مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو لقب أُطلق على البلاد بعد ضم مملكة الحجاز إلى سلطنة نجد وملحقاتها، في عشرينات القرن العشرين. قاد هذه الوحدة الملك عبد العزيز آل سعود ، الذي كان سلطانًا على نجد وملحقاتها، وتم مبايعته ملكًا على الحجاز في 22 جمادى ثاني 1344هـ / 7 يناير 1926م. وفي 25 رجب 1345هـ / 19 يناير 1927م بايع أهل نجد الملك عبد العزيز في الرياض ملكًا لنجد، وأصبح ملكًا على نجد أيضًا بدلًا من لقب السلطان. بعد معاهدة جدة بين الحكومة البريطانية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سنة 1927م، واعترفت بها المملكة المتحدة وبملكها عبد العزيز ملكًا على مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وفي 23 سبتمبر 1932م وُحِّدَت المملكة الحجازية النجدية تحت مسمى جديد وهو «المملكة العربية السعودية». (٥)

الإخوان أو إخوان من أطاع الله هو تنظيم عسكري إسلامي سلفي للقبائل العربية النجدية التي تحالفت مع الملك عبد العزيز أثناء تأسيسه للمملكة العربية السعودية ظهر الإخوان لأول مرة حوالي عام 1902 تأسست أول هجرة للإخوان عام 1911 في الأوطاوية شمال مدينة الرياض، ثم تزايدت أعداد الهجر بعد ذلك حتى بلغت أكثر 200 هجرة موزعة في كافة مناطق شبه الجزيرة العربية. وسميت بالهجر نسبة لهجر الإخوان حياة البادية، وكون الإخوان الجيش الأساسي لقوات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، خلال حروب توحيد السعودية. (٦)

وقد انقلبت حركة الإخوان على الأمير عبدالعزيز بسبب تواصله مع الانجليز واتهمته بالعمالة لهم واخذت تغير على البوادي والاعراب بحجة انهم قبائل من المشركين فحصلت مقاتل كبيرة للاعراب فدعا الامير عبدالعزيز لمؤتمر للعلماء في مكة المكرمة لكثرة جرائم حركة الاخوان بحق اعراب المسلمين واصدر علماء المؤتمر فتوى بوجوب قتالهم فسارع الامير عبدالعزيز بالعمل بهذه الفتوى وقاتلهم في معركة ام الجماجم وغلبهم واسر قادتهم وفر بعضهم الى الشمال فاعتقلتهم القوات البريطانية المحتلة للعراق وسلمتهم الى الامير عبدالعزيز .

فترى هنا ان الملك عبدالعزيز اسس لكيان سياسي جديد في الجزيرة العربية وجعله مملكة مما خفف من غلواء التطرف لدى اتباعه الوهابيين الذين عاني من تطرفهم في ضم الحجاز وخروجهم عليه ومحاربتهم واتهامهم بالعمالة للانجليز ، وهذا الكيان وان كان جديدا باعتماده النظرية الوطنية للدولة وان المذهب الوهابي ليس معتمدا لديه كاساس في التطبيق الا ان الوهابيين داخل هذا الكيان لم يخففوا من شدتهم في حمل الناس على مذهبهم الوهابي ولم يفرضوا تدریس المذهب الوهابي في المدارس وان كان معتمدا لدى الحوزات العلمية الوهابية في عموم بلاد نجد .

(١)

(٢)

موسوعة الويكيبيديا .. مادة الدولة السعودية الثالثة

(٣)

موسوعة الويكيبيديا .. مادة الدولة السعودية الثالثة

(٤)

موسوعة الويكيبيديا .. مادة مملكة نجد والحجاز وملحقاتها

(٥)

موسوعة الويكيبيديا .. مادة اخوان من طاع الله

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

الحركة الوهابية في ميزان الشريعة (١٠) (!.. التنظيمات الجهادية في العالم الاسلامي

الاربعاء السابع والعشرين من شعبان ١٤٤٦ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

ظهرت الحركات الجهادية في العالم العربي والاسلامي في بداية الثمانينات وكلها كانت تقول بالكفاح المسلح لنشر العقيدة والمذهب الوهابي زاعمة ردة المجتمعات العربية والاسلام حتى قال بعضهم ان الدول العربية والاسلامية هي دار حرب اي ان اهلها مشركين وكفار .

ويمكن ملاحظة صعود الحركات الجهادية في العالم العربي والاسلامي ابان الهجمات الاجنبية على الامة كحرب العراق ٢٠٠٣ وغيرها وكل هذه التنظيمات تدعو لجهاد الانظمة والمجتمعات العربية والاسلامية وتدعو لتطبيق الشريعة المقدسة وتزعم انها غير مطبقة من قبل الحكومات العربية والاسلامية .

وقد اطلق العديد من الباحثين في شؤون الجماعات المسلحة على هذه التنظيمات بالسلفية الجهادية تمييزا لها عن السلفية المسالمة التي تدعو للعقيدة والمذهب الوهابي بالطرق السلمية المتاحة " يعتبر تيار السلفية الجهادية نفسه تياراً مطبقاً للمنطق الإسلامي الصحيح المستقى من القرآن والسنة والإجماع متمثلاً في العقيدة وفقه الجهاد وفقه السياسة الشرعية في الحكم والتعامل مع المحتل والمبدل للشرعية فهو يرى أن التغيير بالقوة هو أنسب وأصح الوسائل للتحرر وتحكيم الشريعة وتصحيح البنية الأساسية الدينية والاجتماعية والسياسية حسب السيرة النبوية وتاريخ غزوات الرسول محمد ﷺ. " (١)

ابرز التنظيمات الجهادية

اسم الجماعة

جماعة جند أنصار الإسلام

السليمانية،

العراق نجم الدين فرج المشهور بالملا كريكار ليسوا في السليمانية الآن

الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائر

انضمت إلى تنظيم القاعدة وأصبحت جزءاً من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

الجماعة المغربية المقاتلة المغرب

انضمت إلى تنظيم القاعدة وأصبحت جزءاً من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي

الجماعة الليبية المقاتلة ليبيا

قامت بمراجعات فكرية نترجع فيها عن استخدام العنف

الجماعة الإسلامية في مصر مصر قبل أن تقدم تراجعاتها

دولة العراق الإسلامية العراق

سوريا أبو عمر البغدادي (أمير)

أبو حمزة المهاجر (فائد ميداني) أعلنت القاعدة في بلاد الرافدين البيعة لدولة العراق الإسلامية بلسان أبي حمزه المهاجر وأعلن ولاءه لأبي عمر البغدادي

تنظيم الدولة الإسلامية تنظيم عالمي أبو الحسين الهاشمي القرشي كانت في الأصل "دولة العراق الإسلامية" ثم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" ثم "الدولة الإسلامية" بعد إعلان البيعة لأبي بكر البغدادي كخليفة وتلاه أبو إبراهيم القرشي، وأصبح له فروع في بلدان أخرى مثل ليبيا اليمن وسيناء والقوقاز ونيجيريا وغيرها.

جماعة جند أنصار الله

رفح، بغزة

جيش الإسلام فلسطين

جماعة جهادية من أبرز أعمالها المشاركة في اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط والصحفي البريطاني ألان جونسون

جماعة شباب المجاهدين

الصومال

تنظيم القاعدة

تنظيم عالمي أيمن الظواهري

جماعة أنصار الشريعة

تونس الشيخ أبو عياض التونسي صنفت مؤخرا كتنظيم إرهابي من السلطات التونسية

جبهة النصره سوريا

أبو محمد الجولاني انشقت عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وأصبحت الآن تحت مسمى جبهة فتح الشام ثم أعلنت فك الارتباط مع تنظيم القاعدة والاندماج تحت مسمى "هيئة تحرير الشام"

الحقيقة ان العديدة من هذه التنظيمات الجهادية احدثت عشرات الفتن في العالم العربي والاسلامي وافسدت ايما افساد ولم جهادها موجها للعدو الاجنبي الكافر المشرك بل الى ابناء الامة من الطوائف التي تختلف معها الحركة الوهابية الام وتقول بكفرها وهو امر تصاعد كثيرا بعد الغزو الامريكي للعراق حيث استفادات العديد من هذه التنظيمات من حالة الفوضى التي خلفها الغزو الامريكي للمنطقة فنشطت اعمالها ضد المسلمين الذين تقول بكفرهم وانهم مشركون مرتدون.

وكذلك فان الفكر الوهابي الذي يقوم عماده على تكفير الطوائف التي تخالفه فانه يعد مادة هذه التنظيمات ولب حركتها فكلمًا كان هذه الفكر موجودا فان مثل هكذا تنظيمات ستظهر للعلن تباعا لان المشكلة هي في نهج التكفير الذي تؤمن به الحركة الوهابية عموما .

ولم تفلح جميع المقاربات التي استعملت من قبل الحكومات العربية والاسلامية في حل مشكلة التنظيمات الجهادية لان اصل ولب المشكلة في كون الحركة الوهابية تقول بكفر وشرك وردة من يخالفها من الطوائف وهو امر لايمكن لرؤوس الحركة الوهابية من انكاره .

(١)

موسوعة الويكيبيديا .. مادة السلفية الجهادية

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

[/https://alzaweyah.org](https://alzaweyah.org)

نظام التعليقات والمشاركة في موقع الزاوية الادبي

اهلا وسهلا

